



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للإغذية والزراعة



لجنة الزراعة

الدورة السادسة والعشرون

روما، 1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018

اقترح إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار

موجز

تساهم الفاكهة والخضار بشكل ملحوظ في تغذية الإنسان والأمن الغذائي والصحة وفي توليد الدخل والعمالة لأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين. وعلى الرغم من منافعها التغذوية والصحية، يقدر أن الاستهلاك العالمي للفرد من الفاكهة والخضار يقل بنسبة 20 إلى 50 في المائة عن المتناول الأدنى الذي توصي به منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظمة الصحة العالمية. وعلاوة على ذلك، لا تُستهلك كميات كبيرة من الفاكهة والخضار المنتجة والمخصصة للاستهلاك البشري مما يؤدي إلى مستويات عالية من الفاقد (النوعية والكمية) والمهدر على طول سلسلة الإمدادات مما يفاقم هدر الموارد.

ويهدف تسليط الضوء على أهمية الدور الذي تؤديه الفاكهة والخضار في الأنماط الغذائية الصحية، اقترحت مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار في منظومة الأمم المتحدة في عام 2023. ويكمن الهدف من السنة الدولية للفاكهة والخضار في التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار، والدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية من خلال زيادة استهلاك الفاكهة والخضار وتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى تحسين إنتاجهما على نحو مستدام والحد من الفاقد والمهدر في سلاسل الإمدادات من الإنتاج إلى الاستهلاك.

ويتسم دعم المنظمة لهذه المبادرة بأهمية خاصة، نظرًا إلى أنها وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة التي تقود الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وأنها مكلفة بالنهوض بمستويات التغذية، وتحسين الإنتاجية الزراعية على نحو مستدام والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، مع الأخذ بالاعتبار ممارسات الإنتاج والاستهلاك المستدامة.



COAG 26

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

بالنظر إلى عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، فإن الدور المهم للفاكهة والخضار في الأنماط الغذائية الصحية والحاجة الملحة إلى القيام بما يلي: (1) التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار، و(2) الدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية من خلال زيادة استهلاك الفاكهة والخضار، إلى جانب (3) تعزيز الجهود الدولية الرامية إلى تحسين إنتاج الفاكهة والخضار على نحو مستدام والحد من الفاقد والمهدر في سلاسل الإمدادات من الإنتاج إلى الاستهلاك، تقترح مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار في منظومة الأمم المتحدة على أساس استثنائي في عام 2023.

وإن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض اقتراح مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لإقامة سنة دولية للفاكهة والخضار في عام 2021 وتوفير التوجيهات التي تراها مناسبة.
- استعراض مشروع قرار المؤتمر الوارد في المرفق ألف وتعديله بحسب الاقتضاء، وإحالته إلى الدورة الستين بعد المائة للمجلس (3-7 ديسمبر/كانون الأول 2018) للنظر فيه بغرض اعتماده في الدورة الحادية والأربعين للمؤتمر (22-29 يونيو/حزيران 2019).

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Anna Lartey

مديرة شعبة التغذية والنظم الغذائية

هاتف: +39 06 5705 5807

أولاً - معلومات أساسية

- 1- إن الفاكهة والخضار مهمة لصحة الإنسان وتغذيته. ولقد شكّلت منافع استهلاكها اليومي موضع أبحاث وتوثيق مستفيضة.
- 2- وأوصت كل من المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بتناول ما لا يقلّ عن 400 غرام من الفاكهة والخضار في اليوم للوقاية من الأمراض المزمنة غير المنقولة على غرار أمراض القلب أو السرطان أو داء السكري أو البدانة إلى جانب منع أشكال متعددة من النقص في المغذيات الدقيقة والتخفيف من آثارها¹. ولكن، على الرغم من الاعتراف بمنافعها التغذوية والصحية، يقدر أن الاستهلاك العالمي للفرد من الفاكهة والخضار يقل بنسبة 20 إلى 50 في المائة عن المتناول الأدنى الذي توصي به المنظمة ومنظمة الصحة العالمية.
- 3- ويشكّل انخفاض المتناول من الفاكهة والخضار أهم عوامل الخطر الرئيسية العشرة للوفيات حول العالم. وبحسب الدراسة عن عبء الأمراض في العالم، يمكن أن يعزى 3.4 ملايين حالة وفاة في العالم إلى الاستهلاك المنخفض للفاكهة و1.8 ملايين حالة وفاة إلى الأنماط الغذائية القليلة الخضار².

ألف - التغذية

- 4- يدعو قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعلن إقامة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) المنظمة ومنظمة الصحة العالمية إلى قيادة تنفيذ هذا العقد مع مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة، مثل برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ولجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، والمنصة المتعددة القطاعات للجنة الأمن الغذائي العالمي. ويؤكد القرار على الالتزام بوقف الاتجاه المتزايد لزيادة الوزن والبدانة، إلى جانب الحد من عبء الأمراض غير المعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية.
- 5- وسلّط كل من المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الذي عُقد في عام 2014، والندوة الدولية بشأن التغذية التي عقدتها المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في ديسمبر/كانون الأول 2016، الضوء على الحاجة إلى تطبيق نظم غذائية مستدامة تعزز الأنماط الغذائية الصحية. وتُعرّف الأنماط الغذائية الصحية على أنها متنوّعة، من بين جوانب أخرى، نظرًا إلى أنها تتضمن مجموعة متنوّعة من الأغذية واستهلاك وفير للفاكهة والخضار³.

¹الفاكهة والخضار من أجل الصحة: تقرير حلقة العمل المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية. كوبي، اليابان، 2004.

<http://www.fao.org/news/story/en/item/456001/icode>

² Global, regional, and national comparative risk assessment of 79 behavioural, environmental and occupational, and metabolic risks or clusters of risks in 188 countries, 1990–2013: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2013. Lancet 2015; 386, 2287-323

³ مطبوع المنظمة المعنون "التأثير على البيئات الغذائية من أجل الأنماط الغذائية الصحية"، 2016، www.fao.org/3/a-i6484e.pdf

6- وتنص التوصية 10 للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، في جملة أمور، على تعزيز تنوع المحاصيل وزيادة إنتاج الفاكهة والخضار⁴. وعلى الصعيد العالمي، يتم وضع استراتيجيات/خطط وطنية للحد من تناول ما يسمّى بالمغذيات الرئيسية (الدهون والسكر والملح والسعرات الحرارية) وتشجيع استهلاك الفاكهة والخضار.

7- وتقوم بلدان عديدة بإدراج توصيات بشأن استهلاك الفاكهة والخضار في مبادئها التوجيهية الغذائية.

باء- خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة

8- يتم تسليط الضوء، في سياق الأهداف 2 و3 و12 من أهداف التنمية المستدامة، على إدماج إنتاج الفاكهة والخضار مع التغذية والصحة على الشكل التالي: الهدف 2 - "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، الهدف 3: "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"، الهدف 12: "ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة".

جيم- قطاع الزراعة والأمن الغذائي

9- ويتمثل الدور الأساسي لقطاع الأغذية والزراعة في توفير الغذاء الكافي للأشخاص من خلال زيادة توافر الأغذية المتنوعة والآمنة والمغذية ومستوى استهلاكها بكلفة معقولة بما يتماشى مع التوصيات الغذائية والاستدامة البيئية.

10- ويُحدث تطوير قطاع الفاكهة والخضار أثرًا إيجابيًا على توليد الدخل وعلى الأمن الغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين وتغذيتهم، فضلاً عن المستهلكين من المناطق الريفية والحضرية. غير أن المناطق الريفية والحضرية في العديد من البلدان النامية تفتقر في الكثير من الأحيان إلى شبكات التوزيع والأسواق الكفؤة، التي تشكل متطلبات رئيسية لتيسير وصول المستهلكين الفعلي إلى الفاكهة والخضار المأمون.

دال- الزراعة الأسرية

11- يولد إنتاج الفاكهة والخضار مستويات أعلى نسبيًا من المداخل مقارنة مع الحبوب وغيرها من المحاصيل الأساسية التقليدية ويتيح نطاقًا هائلًا لزيادة مستويات دخل أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين بموازاة تحسين إنتاجية الموارد النادرة. وعند مقارنة قطاع الفاكهة والخضار بغيره من قطاعات إنتاج المحاصيل، يتبين أنه أكثر كثافة من حيث العمالة وبالتالي خلق فرص العمل والدخل.

⁴ إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، 2014. <http://www.fao.org/3/a-mm215s.pdf>

12- غير أن قطاع الفاكهة والخضار معرّض بشكل كبير لمخاطر فشل المحاصيل بسبب الجفاف والآفات والأمراض والظروف المناخية المعاكسة، وسرعة تلفها مما قد يؤثر سلبيًا على دخل المنتجين وتوافر الفاكهة والخضار، إضافة إلى الكلفة للمستهلكين.

هاء- المساواة بين الجنسين: دور المرأة الريفية

13- تضطلع المرأة بدور أساسي في تعزيز التنوع المستدام للزراعة. ويوقّر إنتاج الفاكهة والخضار بالفعل مصدرًا رئيسيًا للعمالة بالنسبة إلى النساء والشباب في المناطق الريفية.

14- وعادةً ما تتخذ المرأة القرارات المتعلقة باستهلاك الأغذية في منازلها. وتُنفق المرأة المزيد على الأغذية والصحة والتعليم للأطفال مقارنة بالرجل عندما يعود له التصرف بالموارد. وترتبط مشاركة المرأة في عمليات أخذ القرارات في الأسرة، لا سيما بالنسبة إلى مشتريات الأغذية في الأسرة، بتحسين تنوع النمط الغذائي الأسري. ويجب توعية النساء والرجال على السواء بالمنافع الصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار.

واو- نظم الإنتاج المستدامة

15- يتيح إنتاج الفاكهة والخضار فرصًا لزيادة كفاءة استخدام الأراضي والمياه والمدخلات الزراعية الأخرى. وفي الوقت عينه، غالبًا ما يتطلب إنتاج الفاكهة والخضار كميات كبيرة من المدخلات مقارنة بالمحاصيل الأساسية، بما في ذلك المواد الكيميائية لضمان الإنتاجية العالية والحماية من الآفات. ويتعيّن بالتالي أن تقترن جهود زيادة إنتاج الفاكهة والخضار بالجهود الرامية إلى ضمان اتباع ممارسات زراعية مراعية للبيئة لا تهدد صحة المستهلك والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية على السبل المعيشية والمداحيل.

16- ومن المهم الإقرار بالنطاق الواسع للفاكهة والخضار المتوفرة حول العالم وحمايته. وقد تتكيف الفاكهة والخضار الأصلية بشكل أفضل مع الظروف المحلية وتغيّر المناخ وقد توفر أيضًا نوعية تغذوية حسنة نسبيًا.

زاي- الفاقد والمهدر من الأغذية

17- إن الفاكهة والخضار سريعة التلف بسبب محتواها العالي من الرطوبة وطبيعتها الحساسة. وإذا ما لم تُحصد في مرحلة النضج المناسبة ولم تجهز بالشكل الملائم في سلسلة الإمدادات/القيمة، من مرحلة الحصاد إلى الاستهلاك، فيُفقد الكثير منها (من الناحيتين النوعية والكمية) ويُهدر.

18- وتسجّل الفاكهة والخضار، مقارنة بمنتجات أخرى من السلع الغذائية (منتجات الألبان والأسماك والحبوب وما إلى ذلك)، أعلى مستويات الفاقد والمهدر في السلسلة من الإنتاج إلى الاستهلاك، بما يصل إلى 42 في المائة من المنتجات.

19- ويرتبط الفاقد والمهدر من الفاكهة والخضار بكميات كبيرة من الموارد - بما في ذلك الأراضي والمياه والعمالة والطاقة وغيرها من المدخلات المستخدمة في إنتاجها والتي لا تلبى في نهاية المطاف الغرض المنشود والمتمثل في إطعام الأشخاص.

20- كما يمثل الفاقد والمهدر من الفاكهة والخضار هدرًا للمغذيات الدقيقة، وهو يُحدث أثرًا سلبيًا من الناحيتين الاقتصادية (خسارة أرباح صغار المزارعين وتكاليف أعلى للمستهلكين) والبيئية (إنتاج غازات الدفيئة في مكبات النفايات، والآثار الإيكولوجية).

ثانيًا - أهداف السنة الدولية للفاكهة والخضار

21- نظرًا إلى أهمية الفاكهة والخضار للتغذية والصحة وتوليد الدخل وفرص العمل وغيرها من الأبعاد ذات الصلة بالتنمية المستدامة، تقترح مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار في عام 2023، بهدف التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار والدعوة إلى اتباع أنماط غذائية ومعيشية صحية من خلال زيادة استهلاك الفاكهة والخضار. وسوف يتم توعية الحكومات بأهمية وضع سياسات عامة تعزز إقامة نظم غذائية مستدامة لتوفير الفاكهة والخضار المعدّة للاستهلاك في سياق أنماط غذائية صحية تولي الاهتمام لنظم الإنتاج التي يديرها أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعون الأسريون، والحد من الفاقد والمهدر من الفاكهة والخضار، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وتطلب مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى لجنة الزراعة إقرار هذا الاقتراح (انظر المرفق ألف).

المرفق ألف

مشروع قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

إن المؤتمر،

إذ يأخذ في الحسبان الحاجة الملحة إلى التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار والدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية من خلال زيادة الانتاج والاستهلاك المستدامين للفاكهة والخضار؛

وإذ يذكر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعلن إقامة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) والحاجة إلى تنفيذ نظم غذائية مستدامة تعزز الأنماط الغذائية الصحية التي تتضمن مجموعة متنوّعة من الأغذية واستهلاك وفير للفاكهة والخضار؛

وإذ يذكر بالتوصية 10 للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية التي تنص، في جملة أمور، على تعزيز تنوع المحاصيل وزيادة إنتاج الفاكهة والخضار؛

وإذ يقرّ بمساهمة الفاكهة والخضار المهمة في الوقاية من الأمراض المزمنة غير المعدية، لا سيما أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، والبدانة وداء السكري؛

وإذ يشير إلى أهمية الممارسات المستدامة في الزراعة والإنتاج بالنسبة إلى السبل المعيشية للملايين من الأسر الزراعية الريفية وصغار المزارعين الأسريين حول العالم؛

وإذ يدرك أهمية مساهمة الفاكهة والخضار، ولا سيما المحاصيل الأصلية، في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والسبل المعيشية ومداخل المزارعين الأسريين لا سيما صغار المزارعين الأسريين؛

وإذ يراوده القلق حيال ارتفاع مستويات الفاقد والمهدر في سلاسل إمدادات/قيمة الفاكهة والخضار، والآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية السلبية لهذا الفاقد والمهدر؛

وإذ يقرّ بالحاجة إلى تمكين النساء عن طريق التعليم لضمان جودة الأنماط الغذائية الأسرية؛

وإذ يقرّ بأن إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار في عام 2023 من جانب المجتمع الدولي سيساهم بصورة كبيرة في التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار وتعزيز الاهتمام العالمي بضرورة الارتقاء بالأنماط الغذائية والمعيشية الصحية من خلال استهلاك الفاكهة والخضار، بموازاة توجيه الاهتمام في مجال السياسات إلى معالجة مسائل الإنتاج والفاقد والمهدر؛

وإذ يشدد على أن تكاليف تنفيذ السنة الدولية ومشاركة منظمة الأغذية والزراعة ستُغطى بموارد من خارج الميزانية تُحدّد لاحقاً؛

يطلب إلى المدير العام إحالة هذا القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن سنة 2021 السنة الدولية للفاكهة والخضار.